وساطات عربية لتخفيف حدة التوتر

عباس وهنية يتفقان على إنهاء المظاهر المسلحة.. ومصادر تؤكد وقوع صدامات جديدة

العواصم / وكالات

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في غزة الى ضبط النفس وانهاء المظاهر المسلحة اثر الاشتباكات الدامية بين حركتي حماس وفتح التي اوقعت ١١ قتيلا منذ السبت فيما اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء تطبيق وقف اطلاق نار شامل بين الفصائل الفلسطينية المسلحة.

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ان قوات الامن الفلسطينية المتنافسة بدأت الانسحاب من اجزاء من مدينة غزة بموجب الاتفاق. ولم يتبين ما اذا كان وقف اطلاق النار سيصمد. وبعد دقائق من بدء سريانه افاد بعض سكان غزة بوقوع تبادل لإطلاق النار بين المسلحين.

وقال عباس للصحافيين في رام الله "بعد الساعة الحادية عشرة ستكون هناك تهدئة شاملة وكاملة وسنتفرغ لعملنا الاهم ونهتم بشعبنا".

واضاف "بعد ساعة من الان سيطبق اتفاق وقع في غزة بوقف كل المظاهر المسلحة واطلاق النار والانتشارات المسلحة العشوائية".

وأعاد عباس التأكيد أن قراره بإجراء انتخابات مبكرة لم يكن ترفا أو نزقا سياسيا بل كان الخيار الوحيد.

وأضاف أن الباب سيبقى مفتوحا أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على فك الحصار.

وفي كلمة مطولة وجهها الى الشعب الفلسطيني مساء أمس الأول الثلاثاء في غزة قال هنية "اؤكد اولا على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية في الداخل وفي الخارج". مضيفا "ادعو الجميع الى ضبط النفس واناشد الجميع الهدوء وتخفيف التوتر والاحتقان وانهاء المظاهر المسلحة التي تزيد التوتر".

واضاف "اؤكد بحكم مسؤوليتي وانتمائي لديني وعقيدتي ولشعبي ان هذا الشعب سيبقى موحدا رغم الجراح ولن ينشغل في معارك داخلية وسيحدد من جديد لجهة استعادة الحقوق وحماية الشعب العظيم".

لكنه هاجم الرئيس عباس دون تسميته قائلا "من البدايات عشنا قصة سحب الصلاحيات من هذه الحكومة لصالح الرئاسة. من اللحظة الاولى لتشكيل الحكومة وضعت امام ظروف غير طبيعية داخليا وخارجيا". وقال هنية "اخذنا الحكومة بلا مال وبلا اعلام وبلا معابر وبلا سفارات".

وكان وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام قد أكد في مؤتمر صحفي سابق التوصل إلى اتفاق التهدئة وتشكيل غرفة عمليات من الأمن الوطني والمخابرات العامة ووزارة الداخلية لضبط الوضع الأمني.

كما قال إن الاتفاق نص أيضا على سحب القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية من شوارع غزة والسماح لقوات الأمن الداخلي فقط بحمل السلاح في الشوارع، وتشكيل لجنة تحقيق حيادية للتحقيق في الأحداث بدءا من حادث معبر رفح والأحداث التي تلته.

في غضون ذلك، نقل بيان عن مصدر في الديوان الملكي ان عاهل الاردن اكد ان "كل الخيارات مفتوحة بالنسبة للأردن بما في ذلك الدعوة للقاء في عمان يجمع الرئيس الفلسطيني ابو مازن ورئيس الوزراء اسماعيل هنية. لمناقشة السبل الكفيلة بانهاء الإحتقان السياسي بين حركتي فتح وحماس"، وقد أعلن محمود عباس عن قبوله لتلك الدعوة.

تزامن ذلك مع اعلان الديوان الملكي الاردني في بيان له ان الملك عبدالله الثاني اجرى الثلاثاء مباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الذي وصل الى عمان في زيارة مفاجئة استمرت ساعتين بدعوة من عاهل الاردن لمناقشة عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

تمّ خلال المباحثات الثنائية بين الملك عبد الله وأولمرت تناول موضوع "كتائب بدر" - وهي كتائب فلسطينية ضمن الجيش الأردني- خلال المحادثات بين أولمرت وعبد الله.

وتشير تقارير إلى أنّه من الممكن أن تنتقل هذه الكتائب التي تتألف من عدّة آلاف، إلى غزة، لتعزيز موقع رئيس السلطة الفلسطينية، زعيم حركة فتح.

وفكرة نقل كتائب بدر، سبق وأن طفت على السطح ، ولكنها تحتاج إلى موافقة إسرائيل، إن تقرر تنفيذها على أرض الواقع.

من جهة أخرى التقى اكمل الدين احسان اوغلي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أمس الأول الثلاثاء في رام الله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اطار مهمة وساطة بينه وبين رئيس الوزراء اسماعيل هنية.

وقال اوغلي للصحافيين عقب لقائه عباس ان "منظمة المؤتمر الإسلامي لديها بعض الافكار العملية لمعالجة الوضع الفلسطيني المتأزم".

يشار إلى أن مصادر طبية قد أعلنت أمس الاربعاء ان فلسطينيين قتلا وجرح ستة آخرون في مواجهات ليل الثلاثاء الاربعاء بين ناشطين من حركتي حماس وفتح رغم اعلان وقف اطلاق النار بينهما.

واضافت المصادر ان ستة فلسطينيين آخرين جرحوا في تبادل اطلاق النار الذي استمر ساعات. كما اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان قاضيا فلسطينيا عضوا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) جرح أمس الاربعاء برصاص اطلقه مجهولون في نابلس شمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان القاضي في المحكمة الشرعية عزام هواش قتل برصاص مجهولين كانوا في سيارة، بينما كان يمشي في احد شوارع نابلس.

من جهة اخرى، ذكر شهود ان عشرات المسلحين ما زالوا يجوبون صباح اليوم شوارع مدينة غزة.

ولم ترفع كل الحواجز من الطرقات، خلافا للاتفاق حول وقف اطلاق النار الذي دخل رسميا حيز التنفيذ مساء الثلاثاء.

حرس الرئاسة الفلسطيني يشدد من اجراءات الحماية على مواقعه.. أمس

عائلات الضحايا تحتفل بقرار الإعدام

وزير الخارجية الليبي: لن يخضع قضاؤنا لأي ضغوط خارجية

العواصم/ وكالات

اوضح وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم ان "ليبيا لن تخضع لضغوط خارجية لا سياسيا ولا قانونيا، لا احد يتدخل في القانون في ليبيا لا الزعيم الليبي معمر القذافي ولا غيره".

واضاف "يجب ان نعلم ان الجميع يتحدث عن المرمضات ويتجاهل اكثر من ٤٢٦ طفلا مات منهم اكثر من خمسين".

وقال شلقم "ماذا نستفيد اذا وضعنا ستة اجانب في السجن؟".

واشار الى ان "القضاء الليبي قضاء نزيه ومستقل، ويجب ان يفهم العالم ان مصير الاطفال محتوم ولا فرصة للتقاضي لهم لكن امام الست ممرضات فرصة للتقاضي".

هذا وابدى البيت الابيض "خيبة امله" لقرار القضاء الليبي الحكم بالاعدام على المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المتهمين بنقل فيروس الايدز.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض تونى سنو للصحافيين "نشعر بخيبة امل لهذا الحكم" الصادر عن القضاء الليبي مشيرا في الوقت نفسه الى امكانية الطعن فيه.

من جانبها صرحت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بان الولايات المتحدة ستحاول تأمين اطلاق سراح الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المحكوم عليهم بالاعدام في ليبيا.

واضافت رايس امام الصحفيين اثناء اجتماعها بوزير الخارجية البلغاري "ان الولايات المتحدة تشعر بخيبة امل بعد التصديق على قرار المحكمة السابق باعدام الممرضات والطبيب وستستمر الولايات في مساعيها في اطلاق سراحهم".

وكانت محكمة ليبية قد اصدرت يوم الثلاثاء حكما باعدام خمسة ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني لكنهم جميعا ينفون الاتهامات.

من ناحية اخرى ناشد فلسطينيون القذافي إلغاء أحكام الاعدام. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين والمقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه مع كامل الاحترام للقضاء الليبي، فإنه يدعو القذافي لاستخدام سلطاته لإلغاء عقوبة الإعدام.

وأضاف لوكالة رويترز للانباء أن هذه ليست دعوة لتقويض سلطة القضاء الليبي.

واوضح عثمان بيزنطي المحامي الرئيسي عن المتهمين انهم سوف يستأنفون الحكم امام المحكمة العليا.

واضاف "سندرس الحكم لمحاولة اكتشاف وجود اخطاء او عدم فهم للحقائق".

ومن جانبه قال وزير العدل الليبي علي عمر الحسناوي ان المتهمين ستتاح لهم فرصة استئناف الاحكام الصادرة عليهم بالاعدام أمام المحكمة العليا الليبية.

واضاف ان المحكمة العليا "لها مطلق الحرية في تعديل تخفيف والغاء الحكم".

واحتفل اقارب الاطفال المصابين بالحكم داخل قاعة المحكمة وفور النطق بالحكم.

وتجمع اهالي الضحايا صباح الثلاثاء امام قاعة المحكمة رافعين صورا لاطفال مصابين بالايدز او توفوا نتيجة هذا الفيروس.

وكتب على صورة احد الاطفال "لماذا انا؟" و"لست للبيع" و"هل ساتمكن من العيش طويلا".

وعند وصوله الى مقر المحكمة الذي طوقته قوات الامن لمنع اسر الضحايا من دخوله حوصر محامي الدفاع البيزنطي من قبل بعض العائلات واضطرت قوات الامن الى اطلاق النار في الهواء لتفريقهم.

اهالي الاطفال الضحايا يحتفلون بالقرار.. أمس

جهات

المدى / وكالات

إجبار

جواد ظريفي

دعت ايران مجلس الامن التابع للامم المتحدة الى اجبار اسرائيل على التخلي عن اسلحتها النووية. جاءت الدعوة في رسالة بعث بها جواد ظريفي سفير ايران لدى الامم المتحدة الى المجلس المؤلف من ١٥ دولة بعد ان لمح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للمرة الاولى ..في مقابلة مع التلفزيون الالماني.. الى أن بلاده لديها اسلحة نووية.

إضرابات

هدد المتمردون الماويون في نيبال ببدء موجة من الاضرابات إذا لم تتراجع الحكومة الائتلافية التي تضم سبعة أحزاب عن قرارها بتسمية ١٣ سفيرا رشحتهم لدول مختلفة. وجاءت الدعوة لبدء إضراب لمدة يومين اعتبارا من نهاية كانون الأول الحالي في بيان صادر عن زعيم الماويين براشاندرا، طالب فيه كذلك بتبني الدستور المؤقت وإجراء انتخابات دستورية في حزيران المقبل.

مسؤولية

حمل المسؤول الإعلامي في المحاكم الإسلامية عبد الرحيم علي مودي المجتمع الدولي ومجلس الأمن خصوصا المسؤولية في حال اندلاع المعارك "بسبب رفعه حظر الأسلحة عن الصومال وفشله في إخراج القوات الإثيوبية من الصومال". وأكد مودي في تصريحات صحفية أن قوات المحاكم لا تنوي شن هجوم في الوقت الحالي على بيداوا رغم وجود القوات الإثيوبية فيها.

مراجعة

وافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة بالاجماع على آلية لاستئناف قرار اخضاع الافراد والجماعات لعقوبات بسبب روابطها المشتبه بها بالقاعدة وحركة طالبان الافغانية. وكانت صعوبة رفع الاسماء من هذه القوائم أو تصحيح اسماء وردت بالخطأ في قائمة الامم المتحدة تثير قلق الاوروبيين وتقدموا بمجموعة من الاقتراحات نوقشت ببطء على مدى الاربع سنوات الماضية.

مواجهة

بنيامين بن إليعازر

اعتبر وزير البنى التحتية الإسرائيلي بنيامين بن إليعازر أن هناك احتمالات كبيرة لنشوب الحرب مجددا مع حزب الله في العام المقبل لأسباب وصفها بالخارجة عن إرادة إسرائيل. وقال بن إليعازر في تصريح صحفي إن الحرب على الجبهة الشمالية ستنشب ليس بدافع الثأر، ملاحظا أن ذلك سيكون نتيجة للتجاذبات السياسية التي تشهدها الساحة اللبنانية. وقال "إن حالة عدم الاستقرار في لبنان لابد أن تنعكس على إسرائيل التي تواصل استعداداتها لمواجهة جديدة ".

أحقية

أكدت منظمة تضم باحثين وحقوقيين واساتذة قانون دولي وجغرافيين أحقية مصر في قرية أم الرشراش المعروفة حاليا بميناء ايلات الشهير والتي تحتلها اسرائيل منذ العام ,١٩٤٩ وانتقدت المنظمة التي تأسست قبل ١٥ عاما، وأطلقت على نفسها اسم "الجبهة الشعبية المصرية لاستعادة أم الرشراش" تصريحات مسؤول بوزارة الخارجية في مجلس الشعب "البرلمان" بأن هذه القرية الحدودية فلسطينية وليست تابعة لحدود مصر الدولية.

جمهورية العراق / الامانة العامة لمجلس الوزراء

م / اعـــــلان

تدعو الامانة العامة لمجلس الوزراء الشركات الامنية المختصة للاشتراك بالمناقصة لحماية ابنيتها ومداخلها في المنطقة الخضراء بموجب الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة فعلى الشركات الراغبة في التقديم مراجعة الاستعلامات الخارجية للمنطقة الخضراء (مجاور وزارة الخارجية) للحصول على الشروط مقابل مبلغ ١٠٠$ دولار غير قابل للرد.

مستصحبين معهم المستمسكات اللازمة وتقديم عطاءاتهم في ظرفين مغلقين أحدهما يتضمن السعر والتأمينات القانونية البالغة ٢٪ من قيمة العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان والآخر يتضمن جميع المواصفات الفنية المطلوبة علماً إن آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٦ وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط القانونية ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

والامانة العامة لمجلس الوزراء غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

الامانة العامة لمجلس الوزراء